فقال ابن عباس اكتبها يا غلام أخبرناه أبو رجاء الغنوي والحسن بن عثمان البناني قالا أخبرنا محمد بن الجهم السمري أخبرنا عبد ا بن عمرو أنبأنا الحكم بن ظهير عن زيد بن رفيع عن ميمون بن مهران .

قوله حمئة مهموزة من الحمأة وهي الطين الأسود وحامية من الحمى مقصورا ومعناه الحارة كقولك نار حامية والثأط .

الحمأة والغرب تقول ثأطة مدت بماء .

يضرب مثلا للرجل المفرط الحمق يقال كأنه حمأة صب عليها ماء .

فازدادت رطوبة وفسادا .

والخلب الطين اللزج يقال ماء مخلب أي فيه خلب والحرمد الطين أيضا .

وقال أبو سليمان في حديث ابن عباس في قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب الجماع والقبائل الأفخاذ يتعارفون بها